

تقرير رئيس مجلس الإدارة للقرب الأول لعام ٢٠١٢ م

الأفاضل المساهمين الكرام ..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

بالنيابة عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم القوائم المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ع لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠١٢ م .

إن النتائج المحققة والتقدم الذي تم إحرازه في القرب الأول من عام ٢٠١٢ م يتفقان مع التوقعات . ولقد توقعنا في تقريرنا السنوي لعام ٢٠١١ م أن يكون الأداء أقل قوةً في النصف الأول من عام ٢٠١٢ م يعقبه أداء قوي في النصف الثاني من العام . ويرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل الموسمية وعملية تجفيف أحواض السفن المخطط لها في هذه الفترة والعمل على تحسين فعالية أسطول السفن في مجموعة الملاحه والإكمال المستمر لبعض التعاقدات الخاسرة في مجموعة الهندسة ، والتي سيكون لها تأثير أساسي على أداء القرب الأول والقرب الثاني .

كذلك تم إحراز تقدم على عدة جبهات تتضمن إكمال المرحلة الأولى من عملية إعادة التمويل والإعداد لطرح سندات قابلة للتحويل لأسهم للدراسة والموافقة عليه من قبل المساهمين وذلك لزيادة رأس المال وإكمال التغييرات التنظيمية والأداء التشغيلي الأساسي القوي ونمو الأعمال التجارية .

الأداء المالي

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		
القرب الأول م ٢٠١١	القرب الأول م ٢٠١٢	القرب الأول م ٢٠١١	القرب الأول م ٢٠١٢	
١٧٨,٠	١٩٢,٢	٦٨,٥	٧٤,٠	الإيرادات
٣٦,١	٤٢,١	١٣,٩	١٦,٢	الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء
٢٥,٣	٢٢,٩	٩,٧	٨,٨	ربح التشغيل
٤,٤	٥,٢	١,٧	٢,٠	الربح الصافي قبل حقوق الأقلية
ملاحظة : إن الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء والربح الصافي للقرب الأول من عام ٢٠١١ م يتضمن مخصص صافي يبلغ ٢,٢ مليون ريال يتعلق بإلغاء تعاقد وذلك في عمليات بناء السفن الخاصة بالشركة .				

توزيع للملاحه

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		مجموعة الملاحه
م ٢٠١١	م ٢٠١٢	م ٢٠١١	م ٢٠١٢	
٦٧,٨	٦٤,٧	٢٦,١	٢٤,٩	الإيرادات
٢٢,٩	١٥,١	٨,٨	٥,٨	ربح التشغيل

ملاحظة : يتضمن القرب الأول دخل من خروج السفن من تعاقدات ودخولها في تعاقدات أخرى يبلغ ١,١ مليون ريال .

إن مجموعة الملاحة سوف تتفوق على نتائج عام ٢٠١١م في أدائها الخاص بعام ٢٠١٢م ، وذلك في المقارنات بين كل سنة وأخرى . إلا أن نتائج الربع الأول والربع الثاني سوف تكون أقل من السنة الماضية وذلك بسبب تشكيلة من العوامل . إن تجفيف أحواض السفن المقرر خلال هذه الفترة سيكون أعلى من السنة الماضية مما سيكون لديه تأثير مهم على أداء الإيرادات والربح .

كذلك فإننا نقوم بتطبيق عملية إنتقال مخططة لأسطول السفن وذلك بخروج ١٤ بارجة قديمة وسفن صغيرة الحجم من تعاقدات في كازاخستان . ونخطط لبيع هذه السفن داخل أو خارج منطقة بحر قزوين . وفي نفس الوقت فإن سفينتين جديدتين من سفن قطر القوارب إحداهما سعة ١٩٠ طن والأخرى سعة ٨٠ طن قد إنضمنا لأسطول سفن الدعم البحري في منطقة بحر قزوين وذلك في تعاقدات مع شركة بريتيش بتروليوم . كذلك فإن الشركة التابعة للشركة في المملكة العربية السعودية قد منحت عقداً لتأجير لسنة سفن قطر قوارب جديدة سعة ٦٠ طن لصالح شركة أرامكو السعودية . وتبلغ القيمة الكلية للتعاقد ٨٨,٧ مليون دولار أمريكي ، كما سيتم توظيف كل السفن الستة خلال الربع الثاني . وتبلغ فترة تأجير السفن مدة ثلاث سنوات ثابتة مع وجود خيار إضافي لكل سفينة لفترة سنتين وفقاً لسلطة شركة أرامكو السعودية التقديرية .

وتعتبر هذه مرحلة إنتقالية لمغادرة السفن القديمة للأسطول وإلتحاق سفن جديدة بالأسطول مع التشغيل التجريبي لها وتوظيفها . وكنتيجة لذلك توجد فترة بها فجوة من التكاليف بدون أي إيرادات وذلك في الربعين الأول والثاني. إن نتيجة كل ذلك سوف تكون إيجابية بالنسبة لأسطول السفن حيث أننا نركز على بناء سفن كبيرة أكثر تطوراً وحديثة للوفاء بإحتياجات السلامة والإحتياجات التكنولوجية لشركات النفط الدولية والوطنية والتي نقوم بتقديم خدماتنا لها . إن ذلك يمثل قلب استراتيجية نمونا : فبينما سينخفض العدد الكلي للسفن مؤقتاً وذلك بالتصرف والبيع للسفن الصغيرة ذات الخدمة الطويلة ، فإن السفن الجديدة الكبيرة ستقلل من فترة خدمة السفن وتزيد من سعة وحجم أسطول سفن الدعم البحري ، والذي سينعكس على نمو الإيرادات المستدامة كل سنة .

توباز الهندسية

مجموعه الهندسة		ملايين الريالات		ملايين الدولارات الأمريكية	
		٢٠١٢م	٢٠١١م	٢٠١٢م	٢٠١١م
الإيرادات		٢١,٤	١٩,١	٤٩,٦	٥٥,٦
ربح التشغيل		(١,٦)	(١,٠)	(٢,٦)	(٤,٢)

كما أوضحنا في التقرير السنوي لعام ٢٠١١م ، فإن الأعمال التجارية لتوباز الهندسية الخاصة بالنفط والغاز لا تزال تعمل من خلال تركة موروثه من التعاقدات الخاسرة والتي سيكون لها تأثير سيئ على الأداء في النصف الأول من عام ٢٠١٢م . إن آخر هذه المشروعات سوف يتم إكماله في شهر أكتوبر ٢٠١٢م . ويركز فريق الإدارة الجديد على إنجاز هذه المشاريع للعملاء بشكل يتسم بالسلامة .

وفي نفس الوقت فإن الشركة قد فازت بالعديد من التعاقدات الربحة التي تتراوح بين الصغيرة والمتوسطة . ويبلغ حجم أوامر الشراء السابقة ٨٤ مليون دولار أمريكي . إن الأعمال الهندسية التي تم إعادة هيكلتها لديها الموارد البشرية والإجراءات والعمليات الصحيحة لكي تعود إلى نموها الراجح في سوق النفط والغاز النابض بالنشاط .

وفي الأعمال الهندسية الخاصة بالملاحة فإن قسم إصلاح السفن قد عاد إلى تحقيق الربح . كذلك فإن قسم بناء السفن لا يزال لا يحقق ربحاً ، إلا أنه يخلق قوة دافعة تشغيلية . ويقوم القسم ببناء سفينتين شقيقتين لقطر القوارب

والتي تبلغ سعة كل منهما ٨٠ طن وذلك لصالح توباز للملاحة . وتعتبر هاتين السفينيتين شهادة على قدرات جودة التصميم والإنشاء لهذه الأعمال الهندسية .

ونحن ندرس تشكيلة من الخيارات لإدخال شركاء محتملين في شركة مشتركة وذلك في أعمالنا الهندسية . ونحن ننظر بكل إعتبار في خيارات ستجذب الاستثمار الرأسمالي وتزيد من المكون المحلي . كذلك فإن بعض الأطراف المهمة قد تجلب بعض الاحتياجات الخاصة بسعة الإنتاج والتي ستشغل ساحات الورش بأعمال إضافية عندما يتم إنجاز الأعمال الحالية التي سبق الحصول عليها .

مجموعة خدمات العقود

ملايين الدولارات الأمريكية		ملايين الريالات		مجموعة خدمات العقود
٢٠١١م	٢٠١٢م	٢٠١١م	٢٠١٢م	
٦٠,٣	٧٢,٥	٢٣,٢	٢٧,٩	الإيرادات
٧,٣	١٤,٠	٢,٨	٥,٤	ربح التشغيل

لقد كان أداء مجموعة خدمات العقود جيداً . كذلك فإن الشركة من ضمن المرشحين القلائل في مناقصة للإدارة المتكاملة للتسهيلات . وسواء أن فازت الشركة أو لم تفز بهذه المناقصة ، فإن الشركة قد أبرزت السعة والقدرة للمنافسة بكل جدارة مع المنافسين الدوليين في فرص تجارية كبرى ومعقدة .

وتتضمن المصادر الأخرى للدخل لعام ٢٠١٢م مبلغ ١,٨ مليون ريال تمثل القيمة العادلة لبعض الأصول تم استلامه في عام ٢٠١١م من عميل لشركة الوسيلة الإمارات لتسوية مبالغ مستحقة من العميل . هذا الربح لم يتم إقراره في عام ٢٠١١م حيث أن هذا المبلغ لم يكن يتوقع استرداده من خلال عملية بيع الشركة التابعة في ذلك الوقت . إلا أنه ، وحيث أن عملية البيع لم تمضي لنهايتها في الوقت الحالي ، قد تم إقرار هذا الدخل في البيانات المالية الموحدة .

مبادرات إعادة التمويل وزيادة رأس المال

لقد استغرقنا زمنا إضافيا وحققنا النجاح في مبادرات إعادة التمويل .

ولقد أكملنا المرحلة الأولى من إعادة التمويل وذلك بالحصول على مبلغ ٢٠٣ مليون دولار أمريكي والتي ستحرر ٦٠ مليون دولار أمريكي من التمويل الرأسمالي الإضافي . إن ذلك يفي بكل إحتياجات التمويل العاجلة في الأعمال التجارية للملاحة . كذلك فإننا نخطط لمرحلة ثانية من إعادة التمويل بمبلغ ٥٧ مليون دولار أمريكي في فترة لاحقة من السنة . إن فصل هذه المبادرة إلى مرحلتين يتواءم بشكل أفضل مع مواعيد إحتياجاتنا الفعلية . كما أنه يمنحنا المجال للتوفيق بين المتطلبات المختلفة للمؤسسات المالية التي تعمل كشركاء لنا وتدعم نجاحنا . كذلك فإن ذلك يسمح لنا أن نعطي فرصة للتمويل الإسلامي ، والذي تناسبه أعمال الملاحة الخاصة بنا بشكل مثالي .

كذلك فإننا قد أفدنا عن رغبتنا في الحصول على ٧٠ مليون دولار أمريكي للسفن قيد الإنشاء ومبلغ ٥٠ مليون دولار أمريكي كرصيد لنمو الأسطول . ولقد قمنا بفصل هذه المبالغ من مبادرة إعادة التمويل الرئيسية وقمنا بتمويل أكثر من ٩٠% من السفن قيد الإنشاء من التمويل الوسيط والتراكمات النقدية الداخلية . ونتوقع أن نكمل تمويل هذه السفن في المستقبل القريب ، مما يحسن موقف السيولة النقدية للشركة بشكل إضافي .

كذلك أحرزنا تقدماً جيداً في الإعداد للخيارات الخاصة بزيادة رأس المال من خلال إصدار سندات قابلة للتحويل لأسهم . ونتوقع أن نقدم توصية نهائية للدراسة والموافقة من قبل المساهمين في إجتماع الجمعية العامة غير العادية في تاريخ سيتم الإعلان عنه . ونتوقع أن يكون ذلك خلال شهر يونيو ٢٠١٢ م .

إن مبادرات التمويل وإصدار السندات تحقق معدل سيولة ومعدل إقتراض متحسين بعد الصعوبات التي مررنا بها في العام الماضي . ومع هذا التقدم والقوة الأساسية لأعمالنا التجارية التشغيلية ، فإننا واثقون من إعادة طرح تأكيدنا بأننا قد خلفنا هذه الصعوبات وراءنا . إن النظرة المستقبلية لعام ٢٠١٢م تظل إيجابية وذلك مع حل كافة المسائل المتبقية من عام ٢٠١١م بحلول عام ٢٠١٣م . إن الأعمال التجارية لشركة النهضة للخدمات تعيد تركيز اهتمامها على أفضل ما تقوم بأدائه في أسواقها الراسخة ، وذلك بتجاوز تطلعات العملاء بشكل يتسم بالسلامة والربحية وتحقيق التميز التشغيلي وتحقيق النمو للشركة ولقيمة استثمارات المساهمين .

وكشركة عمانية نفخر بأن نعبر عن خالص الإحترام والشكر لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ، حفظه الله . إن استقرار ونمو إقتصاد عمان وسرعة تقدم تنميتها الإجتماعية والإقتصادية يشيد الأساس الصلد لشركتنا لكي تنمو وتزدهر كشركة دولية .

سمير جيمي فانسي
رئيس مجلس الإدارة